الى الامة العربية

خُلقت لكِ البيضُ الرقاقُ والسُّمر والخيل العتاق
فيم التكاسل إن يكن فيكم وئام واتفاق
عهدي بكم إنّا جَرَيْـ ـنا ثم لا يُرام بكم لحاق
لا تفترون عن الاعا دي أو يحيق بهم محاق
نهضاً ، فقد ضاقت صدو ر القوم واتسع النطاق
أين الحفاظ المرُّ أم أين التعاضد والوفاق

***

لا صبرَ أو تصطك من سمر القنا السبع الطباق
ويُمدّ من نَسْجِ الوغى للنقع فوقكمُ رواق
حتى يبيت عدوكم فوق الثرى دمه مراق

***

إنا لخُوّاضُ الردى ما قام للهيجاء ساق
لا ننثني ولو أنّ اكـ ـؤسنا ردًى منها دِهاق
أو تنجلي ولنا على أعدائنا فيها السباق

***

لا صبرَ أو نصليهمُ نيران حرب لا تطاق
ونذيقهم أسيافنا جرع الردى حتى يلاقوا
وتغور في أعناقهم جزراً كأنهمُ براق
تجري دماً إمّا بدا من برق أنصلها ائتلاق

***

اتروعنا غرباتهم ويريبنا منها نعاق

أم هل قنابلهم يرو ع قلوبنا منها نهاق
حيث الصفاح تظلنا وتقلنا الجرد العتاق
ونفوسنا أسرى بأيـ ـدينا وليس لها انطلاق
وسيوفنا باكفنا ما ان لها عنها افتراق

***

وأبيكِ لا تنفك تـ ـضمنا الحمية والوفاق
ما إن لنا بسوى دلا ص الحزم فى الحرب انتطاق
ابناء قحطان لنـا فى كل مكرمةٍ خلاق
سائل بنا كم موقفٍ للحرب فيه لنا السباق
ولقد تزوجنا المما لي والنفوس لها صداق
فخضابنا فيها دمُ الاعدا والاَّ فالطلاق

***

حاشا الحمية ان يسو م جفوننا عنها انطباق
ونبيت الا والعدوُّ تنوشه الطير العتاق
ويروق الا من دمٍ ولنا اصطباح واغتباق
قسماً بمشتبكِ القنا الخطيِّ فيه لنا اختراق
لا ننثنى عن خوضه إمّا سباقٌ أو سياق

جبل عامل «الحرمانى»

قال سعيد بن العاص: «ما شتمتُ رَجُلاً منذ كنتُ رجلاً، ولا زاحمتُ بركبتي، ولا كلَّفتُ ذا مسألتي أن يبذلَ ماء وجهه فيرشحَ جبينُه رَشْحَ السقاء»

أمالى القالي (٢: ٢٢٠)